

تفسير البحر المحيط

@ 362 \$ 1 (سورة المؤمنون) \$ 1 مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ *
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِوُجُوهِهِمْ حَافِظُونَ * إِلَّا عَلَىٰ أَرْجُلِهِمْ
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ * فَمَنْ ابْتَغَىٰ
وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُوْءَلَّئِكَ هُمُ الْعَادُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِمَا نَزَّلَتْهُمْ
وَعَاهَدَهُمْ رَاعُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ *
أُوْءَلَّئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ * الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ * وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ * ثُمَّ
جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ * ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَاقَةً
فَخَلَقْنَا الْعَلَاقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِطَافًا فَكَسَوْنَا
الْعِطَافَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي أَحْسَنُ
الْخَالِقِينَ * ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعُدَ ذَلِكَ لَمَعِيَّتُونَ * ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ * وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا
كُنَّا عَنْ الْخَلْقِ غَافِلِينَ * وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ
فَأَسْكَنْنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ *
فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا
فَوَاكِهٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ * وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْدَاءَ
تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْأَكْلِيينَ * وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ لَعَامٍ
لَّعِبْرَةَ نَسْفَيْكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ
وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ * وَعَلَايِهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ * وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ * فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
مِن قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً سَمِعْنَا بِهَذَا فَبَدَأَ بِآئِنَا أُولَٰئِكَ

وَاللَّيْنِ * إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ *
قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبْتُ بِؤُونِ * فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ
الْفُلُوكَ بِأَعْيُنِنَا وَاَوْحَيْنَا وَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنْزُورُ
فَأَسْلُوكَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ
عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا